Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الزمن..... لا وجود له

متى رميتُ الهاتف على رأس خادمتي؟ صباح أمس؟ هذا الصباح؟ منذ شهر؟ منذ ثوان؟ لست أدري.في النهاية، لا يهمني كثيرا أن أعرف. لأنني أعرف، وبكل تأكيد وكنوع من التعويض أن أي جواب سيكون غير دقيق. ذلك لأني نجحت في الخروج من الزمن بعد جهود مضنية. وهذا يتعلق بكل ما يجري لي أو بكل ما جرى أو ما سيجري ؛ وكلمات مثل أمس، اليوم، غداً ليس لها أي معنى بالنسبة لي.

كان الوقت مناسباً، كان الوقت مناسباً جداً – اسمحوا لي أن ألعب على الكلمات – ليتوقف الزمن عن تعذيبي بقعقعته المستمرة والثقيلة كأصوات جنازير الدبابات أثناء سيرها أو كصوت النقّال لجنازير الرفع. وقد أصبح مجنونة بعض الشيء من فرط سماعها.

هل تعلمون أن المرء يقوم بعمل ومن ثم يقوم بآخر ثم بثالث ورابع وخامس وسادس وهكذا... وأن هذه الأعمال بدلاً من أن تكون مجموعة معا كأزهار في روض أو كالحصى على شاطئ رملي وان هذه الأمور تصطف كجنود وبشكل آلي كمشاة في جيش مجهول لكي تشكل صفوفاً لامتناهية من الأسباب والنتائج التي تبذل الذاكرة إزاءها جهداً ضائعاً لكي تشبه في النهاية جنرالاً قديماً مصاباً بالربو يستعرض جنوده ليل نهار ؟